الالعاب في بلاد المغرب الاسلامي طرقها وأساليبها في الترويح عن النفس (٤٤٨-٩١٨ هـ/ ١٠٥٦- ١٥١٢م) الفروسية وسباق الخيل والصولجان انموذجا

زهراء عبد حسين

Zm091294@gmail.com

أ.د. صباح خابط عزيز

sabahkhabut@coart.uobaghdad.edu.iq

جامعة بغداد / كلية الآداب

قسم التاريخ

الالعاب في بلاد المغرب الاسلامي طرقها وأساليبها في الترويح عن النفس (٤٤٨-٩١٨ هـ/ ١٠٥٦- ١٥١٢م) الفروسية وسباق الخيل والصولجان انموذجا

زهراء عبد حسين

أ.د. صباح خابط عزيز

Games in the countries of the Islamic Maghreb, their ways and methods for recreation (448-918 AH / 1056-1512 AD) Equestrian, horse racing and scepter as a model

By : Zahraa Abdel Hussein
University of Baghdad/ College of Arts - Department of history
sabahkhabut@coart.uobaghdad.edu.iq

Prof. Dr. Sabah Khabut Azeez Saeed
University of Baghdad/ College of Arts - Department of history
sabahkhabut@coart.uobaghdad.edu.iq

abstract

The games that the countries of the Islamic Maghreb knew were not the result of their era, as they were passed down from generation to generation, but of course they were added to according to the divergence of ages and the passage of time. By making a living from it in addition to its basic work as self-entertainment and promotion from it, then its types multiplied and its means and innovations multiplied until it became an essential part of the life of different societies, and the Islamic Maghreb was not excluded in it and the nature of their dealings with it, so what are these games and what are their content and nature and the impact that they had on that society.

Keywords: - games, horse racing, scepter.

الملخص

ان الالعاب التي عرفتها بلاد المغرب الاسلامي لم تكن وليدة عصرها فهي قد تناقلتها الاجيال بعد الاجيال لكنها بطبيعة الحال تم الاضافة عليها تبعا لتباعد العصور ومرور الازمان فكانت هذه الالعاب على تنوعها تمثل هي الاخرى نوعا من الترفيه عن النفس على ما يتخللها من ممارسات ربما جعلت البعض يفكر بالارتزاق منها فضلا عن عملها الاساسي كترفيه عن النفس والترويج منها فكثرت بعد ذلك انواعها وتعددت وسائلها وابتكاراتها حتى اصبحت جزءا اساسيا من حياة المجتمعات المختلفة ،ولم يستثنى بلاد المغرب الاسلامي فيها وطبيعة تعاملهم معها ،فماهي تلك الالعاب وما محتواها وطبيعتها والاثر الذي تركته على ذلك المجتمع.

عرفت بلاد المغرب الاسلامي في تاريخها عدداً من الالعاب التي مورست بقصد التسلية واللهو والترويح عن النفس ، فضلاً عن أن البعض يمارس تلك الالعاب جزءاً منها أو جميعها أو واحدة منها ،كان بدافع الارتزاق والحصول على المال.

الكلمات المفتاحية : – الالعاب ، سباق الخيل ، الصولجان .

اولا":- الفروسية وسباق الخيل :

حظيت الفروسية بمكانة عالية لدى المجتمع المغربي بشكل خاص، ومن احب ضروب التسلية والترفية الى نفوسهم، وشغفوا بسباقات الخيول وعدوها من اهم السباقات التي تجذب الناس على اختلاف طبقاتهم الاجتماعية، فزاولوها بروح تواقة لاظهار البطولة والرجولة والهمة العالية والفروسية ٠

ويعد سباق الخيل والرهان من ابرز المظاهر الاجتماعية التي كانت سائده في المجتمع المغربي ولاسيما اهل البادية إذ اشتهروا بالشجاعة والفروسية (خلدون، صفحة ١٧٠) (Khaldun, page 170) وهذا ناتج إهتمام الاباء بتعليم أبناءهم الفروسية (يوسف، صفحة

٣٠٤) (Youssef, p. 304) ، إذ هي من الرياضات التي شُغف بها قبل انتشارالاسلام، وعندما جاء الاسلام عدل بعض الأسس التي كانت الفروسية قائمة عليها من قبل فجاء ذكر الخيل في القرأن الكريم في أيات عديده منها قولة سبحانة ﴿وَٱلْعَٰدِيَٰتِ ضَبْحًا ۝١ فَٱلْمُورِيَٰتِ قَدْحًا ۝٢ فَٱلْمُغِيرَٰتِ صُبْحًا ۝٣ فَأَثَرْنَ بِهِۦ نَقْعًا ۝٤ فَوَسَطْنَ بِهِۦ جَمْعًا ۝٥﴾ (العاديات) (the ordinary ones)،فالعاديات تعني الخيل التي تعدوا في الغزو ،وواحدتها : عادية من العدو وهو الجري ،ومعنى (ضبحا) صوت انفاس الخيل عند عدوهم ، أما الموريات قدحاً فالمراد به بارتباط بها الخيل (التفسير للقران الكريم ، ج١٠، ١٩٩٣م، الصفحات ١١٩٤ - ١١٩٣.) (Interpretation of the Holy Qur'an, Vol. 10, 1993 AD, pages 1194-1193.) ثم أمر الله تعالى رسوله الاكرم (صلى الله عليه واله وسلم) برباط الخيل لقوله تعالى ﴿وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا ٱسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ ٱلْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِۦ عَدُوَّ ٱللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ﴾ (الانفال) (Al-Anfal) اذ تنص الآية الكريمة على ركوب الخيل والفروسية وعلى المهارة في ركوب الخيل ويبعث القادرين منهم على بقية الخيل وعلى التنافس في عقائلها وان يكون فن السباق عندهم يسبق الفنون إتقاناً (العاصمي، صفحة ٢٨٤) (Al-Asami, page 284).

مما تقدم فقد اهتم المجتمع المرابطي(٤٤٨-٥٣٩ هـ/ ١٠٥٦-١١٤٤م) اهتماماً كبيراً بسباق الخيل مثلهم مثل المجتمعات الاسلامية، إذ أولى خاصته وعامته أهمية فائقة بتربية الخيل وتجهيزها بعد خروجهم من الصحراء التي كان يغلب عليها تربية الابل، لاسيما إذا ما عرفنا أن الخيل كانت ضمن الهدايا التي اهداها يوسف بن تاشفين(٤٤٨-٥٠٠هـ/ ١٠٥٦-١١٠٦م) الى الامير أبي بكر بن عمر (الذيب، عيسى ، المغرب والاندلس عصر المرابطين دراسة اجتماعية واقتصادية (٤٨٠- ٥٤٠ هـ/١٠٥٦-١١٤٥م)(رسالة ماجستير غير منشورة ، ٢٠٠٩م، صفحة ١٨٩) (Al-Dhab, Isa, Al-Maghrib and al-Andalus Asr al-Murabati, Social and Economic Studies (480-540 AH/1056-1145 AD)) (Unpublished Masters Thesis, 2009, page 189) ، ومن هنا يبدو أن اهتمام الامراء المرابطين أنفسهم ،كان بتربيةالخيل وركوبها إذ اشتهر

الامير علي بن تاشفين (٥٠٠-٥٣٧هـ/ ١١٠٦-١١٤٢م) بالفروسية وركوب الخيل (بوتيش، صفحة ٩٥) (Botish, p. 95) والامير تاشفين بن علي (٥٣٧-٥٣٩هـ/ ١١٤٢-١١٤٥م) كانت نهايته على فرسه المسماة ريحانة المشهورة بالسباق ،بعد ان هوت به وأنه كان فارساً بارعاً يهوى ركوب الخيل (المجهول، صفحة ١٣٣) (Al-Majhool, page 133) ، وهذا ما يفسره البيذق قائلاً " فخرج تاشفين راكبا على فرس له كانت تسمى عنده بريحانه... هو سائر على فرسه إذا بحافة فتركته فرسه في تلك الحافة ومات" (البيدق، صفحة ٥٩) (Al-Baydaq, page 59) (السلاوي، صفحة ٦٤) (Al-Salawi, page 64).

ولم تكن الفروسية أوسباق الخيل وهوايتها مقتصرة على الخاصة وحسب،بل مارستها العامة كذلك ولاسيما الذين أعتادوا على التوجه للصحراء وقت النهار لاجراء سباق الخيل، إذ اشتهرت (بوتشيش، صفحة ٩٥) (Botschish, p. 95) قرية ام الربيع (الوزان، صفحة ١٤٧) (Aluzan, page 147)بالفروسية وسباق الخيول (بوتيش، صفحة ٩٥) (Botish, p. 95).

في عصر الموحدين (٥٣٩-٦٦٨هـ/ ١١٤٤ -١٢٦٨م) وجدنا أهتماماً كبيراً فيما يتعلق بالفروسية وركوب الخيل إذ كان الخليفة الموحدي عبد المؤمن (٥٤١ -٥٥٨هـ /١١٤٤ -١١٦٣ م) يؤكد على اجراء تدريبات عسكرية بركوب الخيل وما يتعلق بها (المنوني، صفحة ٨٨) (Al-Manuni, page 88) ،إذ أن عبد المؤمن كان قد نشأ في الاصل في بستان غرب مراكش وكان يأخذ الطلبة كل يوم من اجل تعليمهم ركوب الخيل (الصلاة، الصفحات ٢١٤- ٢١٥) (Al-Salaat, pages 214-215).

ومن العادات التي مارسها الامراء واولادهم والشيوخ والجماعات أنهم كانوا يخرجون الى باب الشريعة المتصلة بمراكش القديمة إذ يوجد فيها ابراج ،وهناك تجري مسابقات الخيل ويشارك به الفرسان يقومون بسباق الخيل يشاركهم الامراء بانفسهم تضرب خلاله الطبول في ضحوة النهار، وتعم ألافراح والبهجة والسرور بين الناس ويقيمون حفل التكريم للفائزين،

وبعد صلاة العصر يرجع الخليفة الى القصر العتيق (السلاوي، صفحة ١٧٦) (Al-Salawi, page 176).

من الخلفاء الموحدين الذين اشتهروا بهذا النوع من السباقات ، الخليفة المنصور بن يعقوب(٥٨٠-٥٩٥هـ/١١٨٤-١٢٢٥م)، إذ أشار إليه أحد الشعراء (الحنبلي) (الزركلي، صفحة ١٥٩) (Al-Zarkali, page 159) (الزركلي، صفحة ١٥٢) Al-Zarkali, page (152) وهو يصف الخيل المنصور قائلاً (السلاوي، صفحة ١٧٦) (Al-Salawi, page 176) :

لـــه حلبـــة الخيـــل العتـــاق كأنهـــا نتشاوى تهادت تطلب العزف والقصفا
عـــرائس أغتهـــا الحجـــول عـــن الحلـــى فلـــم تبـــغ خلخـــالا ولا التمســـت وقفـــا
فمـــن يقـــن كـــالطراس تحســـب انـــه وان جـــردوه فـــي ملاءمتـــه التفـــا
وأبلق أعطى الليـــــــل نصـــــــف اهابهوغار عليه الصبح فاحتبس النصفا
وورد تغشـــى جلـــده شـــفق الـــدجا فأذحازه دلى له الذيل والعرفـــــــا

فـي العصـر الحفصـي(٦٢٧- ٩٨١هـ/ ١٢٧٧- ١٥٧٣م) نجـد بعـض الدراسـات تشير إلى أن الحفصيين أثناء توليهم تونس قد حرصوا بشكل كبير على الاهتمام بالفروسية والدليل على ذلك إنهم أنشأوا مكان مخصص للخيل يسمى الميدان في قسنطينة إذ كانت تجري فيه الالعاب الرياضية (برنشفيك، صفحة ١٣٢) (Burnschiffk, p. 132).

وفـي العصـر الزيـاني (٦٣٣-٧٦٩هـ/ ١٢٣٦-١٣٩٣م) أشـارت المصـادر التاريخيـة الـى تفوق بنـي زيـان علـى غيـرهم فـي ركـوب الخيـل والفروسـية، كمـا تعطينـا انطبـاع عـن الحالة الذهنية والنفسية في تعظيم العادات والتقاليد الراسخة لديهم ،ففي التقاليد السائدة عندهم أنها تلحق العار بمن لا يتقن هذا النوع من الرياضات على وجهها الصحيح وهو ما عبَّر عنه ابن الاحمر بدليل قاطع قائلاً : " ومن جنبه أنه مارثى يجري فرسه قط ،فإن اعتذر ان ذلك من رزانته فليس الامر كذلك ، إذ من شأن الملوك الكبار الذين هم أكبر قدراً منه في الحسب وضخامه الملك ان يلعبوا مع خدامهم الموالي يجري الخيل بقصد الثقافة ومعرفة

ركض الخيل ،وهذه عادة مطرده لهم ومن لايفعل ذلك منهم فهو خواف على نفسه أن يقع عن الفرس من جهلة بالفروسية " (الاحمر، صفحة ٨٠) (Al-Ahmar, page 80) ،كما يؤكد ابن الصباح الاندلسي على شهامة ملوك زيان الذين برعوا في مجال الفروسية في بلاد المغرب الاسلامي في قوله: " وبالخيل والكمال من ركوب السروج المذهبة والركاب يفتخر به سائر الملوك من ملوك المغرب بالعدة والشدة والقوة " (الله، ٢٠١١م، صفحة ٥٤) (Allah, 2011, page 54) .

شهدت مدينة تلمسان العديد من المهرجانات في سباق الخيل بظاهر المدينة فقد وجدت ملاعب تقام فيها هذه المسابقات، وكان سكان المدينة يخرجون كل يوم بعد صلاة العشاء لمشاهدة هذا السباق (خلدون، صفحة ١٢٨) (Khaldun, page 128) (تلمسان في العهد الزياني، ج١، صفحة ٢٨٦) (Talmsan Fi Ahd Al-Zayani, Volume 1, Page 286) "وتقع هذه الملاعب امام باب القرمادين وملعب برج الكيفان شمال المدينة، وملعب اخر يقع شرق المدينةامام باب العقبة ،وآخر يقع مابين الجياد ومدينة المنصورة جنوب المدينة (فيلالي، صفحة ٢٨٦) (Felali, page 286).

اشتهر السلطان ابو تاشفين عبد الرحمن الاول (٧١٨- ٧٣٧هـ/ ١٣١٨- ١٣٣٦م) بسباق الخيول وكان مروضاً لها الخيول[1] (شاوش، صفحة ٢٦) (Shawish, page 26) وبرع ابو حمو موسى الثاني (٧٦٠-٧٩١هـ/١٣٥٩-١٣٨٩م) برياضة الفروسية وسباق الخيول (الصباح، صفحة ٥٥) (Al-Sabah, page 55) ، وهذا ما أكدته بعض القصائد الشعرية التي ذكرت بهذا الصدد وهي تشيد بفروسية بني زيان ذكرها المقري (المقري، صفحة ١٢٧) (Al-Maqri, page 127) :

بملعب الخيل الفسيح مجاله ... أجل النواظر في العتاق الحفّل
فلحلبة الأشراف كلّ عشية ... لعب بذاك الملعب المتسهل
فترى المجلّي والمصلّي خلفه ... وكلاهما في جريه لا يأتلي
والمغرب كان في اكبر محنا ... من ضيم الذل وزمان لغدر
هذا يكرّ وذا يفرّ فينثني ... عطفاً على الثاني عنان الأول
من كل طرف كلّ طرف يستبي ... قيد النواظر فتنة المتأمّل
وردٌ كأن أديمه شفق الدّجى ... أو أشهب كشهاب رجم مرسل

أو من كميت لا نظير لحسنه ... سام معمٍّ في السوابق مخو
أو أحمر قاني الأديم كعسجد ... أو أشقر يزهو بعرف أشعل
أو أدهم كاللّيل إلا غرّةً ... كالصبح، بورك من أغر محجّل
جمع المحاسن في بديع شياته ... مهما ترقّ العين فيه تسله
عقبان خيلٍ فوقها فرسانها ... كالأسد تنقضُّ انقضاض الأجدل
فرسان عبد الواد آساد الوغى ... حامو الذمار أولو الفخار الأطول
وردٌ كأن أديمه شفق الدّجى ... أو أشهب كشهاب رجم مرسل
أو من كميت لا نظير لحسنه ... سام معمٍّ في السوابق مخو
أو أحمر قاني الأديم كعسجد ... أو أشقر يزهو بعرف أشعل
أو أدهم كاللّيل إلا غرّةً ... كالصبح، بورك من أغر محجّل
جمع المحاسن في بديع شياته ... مهما ترقّ العين فيه تسله
عقبان خيلٍ فوقها فرسانها ... كالأسد تنقضُّ انقضاض الأجدل
حامو الذمار أولو الفخار الأطول

في العصر المريني(٦٦٨- ٨٦٩هـ/ ١٢٦٨-١٤٦٤م) لم يختلف الحال كثيراً فالوتيرة من الاهتمام مستمرة في هذا الجانب ، إذ اهتم الامراء منهم بالفروسية وركوب الخيل ولم يقتصر الحال على الخاصة وحسب بل وشاركهم العامة ،إلا أن الامراء كانوا أكثر حرصاً على إتقانها ويخصصون لها أوقات معينة، فكان من عادة السلطان ابي الحسن(٧٣١-

٧٥٢هـ/ ١٣٣١-١٣٥١م) اليومية وقت العصر يخرج الى مكان فسيح مشاهداً مطاردة الخيل مع بعضها وقيام التدريبات الرياضية والسباق فضلاً عن مبارزة الفرسان وبعد الانتهاء من هذه الممارسة الرياضية يعود السلطان مع عسكره الى مقره في القصر (القلقشندي، صفحة ٢٠٥) (Al-Qalqshindi, page 205) ، وكان من عادة الجنود والفرسان ان يكونوا مهيئين لذلك النشاط و يجتهدوا كثيراً لأداء هذه اللعبة قاصدين من وراء ذالك التدريب والتسلية (لوتورنو، صفحة ١١٨) (Loturno, p. 118)،، كما ان اهميتها بالنسبة للبدو دفعت بهذه الممارسة الى أن تكون من افضل الهوايات والالعاب وأكثرها انتشاراً في الأعياد والأفراح والمناسبات ، لذلك نرى قد خصصت لها ميادين خاصة عرفت (خلدون، صفحة ١٧١) (Khaldun, page 171)، بالمضمار (سيده، صفحة ٩) (Sida, page 9) أَوساحة اللعب .

ولاريب إذا كان العامة بمختلف طبقاتهم قد حرصوا على الاهتمام بهذه الالعاب وهذه الانواع من الفنون فهذا نابعاً من تعلق وبراعة وولع سلاطينهم وحكامهم بهذا الجانب ، كالسلطان ابو ربيع (٧٠٨-٧١٠هـ/ ١٣٠٨-١٣١٠م) الذي كان بارعاً بالفروسية وركوب الخيل (القلقشندي، صفحة ٢٠٥) (Al-Qalqshindi, page 205) و السلطان ابو الحسن (٧٣١-٧٥٢هـ/ ١٣٣١-١٣٥١م) الذي إعتاد أن يذهب إلى برج الذهب كل يوم اثنين وخميس ليشاهد اجراء سباق الخيول بين الفرسان (المنوني، ورقات عن حضارة المرينيين ، ، صفحة ٦٤) (Al-Manuni, Warakat an-Hidarat Al-Marinayyin, page 64) فيما كان السلطان ابو عنان (٧٤٩-٧٥٩هـ/ ١٣٤٩- ١٣٥٩م) مولعاً وبارعاً بركوب الخيل .

أما السلطان ابو عمرو امير المؤمنين تاشفين بن الحسن (٧٦٢-٧٦٣هـ/ ١٣٦٠-١٣٦١م) والسلطان المستنصر بالله بن عبد العزيز بن أحمد بن سالم (٧٩٦-٧٩٩هـ/ ١٣٩٣-١٣٩٦م) اشتهرا بالفروسية والشجاعة (الاحمر، روضة النسرين، صفحة ٣٩) (Al-Ahmar, Ruzd Al-Nasreen, page 39) وكانا بارعين بالجري بالجياد (السلاوي، صفحة ٨٠) (Al-Salawi, page 80).

وعلى وجه العموم فأن المجتمع العربي الاسلامي في المغرب كانت هوايتهم المفضلة الفروسية واللعب بالخيل ولاقت اهتمام كبيراً من قبل خاصتهم وعامتهم وكانوا يستخدمون الخيول في الحلبات من النوع الاصيل (كربخال، صفحة ٧١) (Karabakhal, p. 71) التي اشتهرت على نتاجها وتربيتها مزارع عدة ، ففي مدينة فاس الجديده كانت هناك مزرعة تدعى بالمصاره وفيها موضع للخيول (الوزان، صفحة ٢٨٢) (Aluzan, page 282) يكون ميداناً الالعاب الفروسية ، كما توجد تلك المزارع في مدينة تازه وهي مزارع عائدة لبني عبد الله وكانت ميداناً لخيول كذلك، كما توجد حدائق ومزارع في مدينة فاس الجديدة في الضاحية الشمالية منها إذ وجدت حديقة كانت ملعباً خاصاً إلاقامة الفروسية (المنوني، ورقات عن حضارة المرينيين ، ، صفحة ٦٢) (Al-Manuni, Warakat an-Hidarat Al-Marinayyin, page 62).

ثانياً - لعبة الصولجان :

تعُد لعبة الصولجان من الالعاب الرياضية المسلية التي عرفها المجتمع المغربي وتمارس هذه اللعبة فوق صهوات الخيل ،والعرب نقلها عن الفرس (حسين، ٢٠٠٦م، صفحة ٣٠٧) (Hussain, 2006, p. 307) ،والصولجان تسمى المحجن وهو اسم فارسي معرب (سيده، المخصص، ج٤، صفحة ١٥') (Sayedah, Al-Makhsaad, Vol. 4, Page 15) ،واسم العصا التي يلعب بها هي المضرب التي تضرب بها الكرة (الجوهري، صفحة ٣٤٨) (Al-Juhri, page 348) ، وفي نهايتها رأس مايشبه مطرقة مصنوعة من الخشب، والكرة التي تستخدم في رياضة الصولجان كانت بحجم البرتقالة وتصنع من الجلد المضغوط ويتدافعها اللاعبون بمضاربهم وهم فوق خيولهم لادخالها بالمرمى.

مورست هذه اللعبة من قبل المجتمع المغربي الاسلامي (السوسي، ١٩٨٤م، صفحة ١٥) (Al-Soussi, 1984, p. 15) ، ففي العصر الموحدي (٥٣٩-٦٦٨هـ/١١٤٤-١٢٦٨م) نجد الخليفة عبد المؤمن (٥٤١ -٥٥٨هـ /١١٤٦ -١١٦٣ م)

قد إهتم بهذه اللعبة إهتماماً كبيراً كما مارسها عامة المجتمع الموحدي هذه اللعبة بهدف الترويح عن النفس وإدخال البهجة والسرور إليها (نوارة، ٢٠٠٩م، صفحة ١٧٠) (Nawara, 2009, p. 170) ، ونتيجة للاهتمام من قبل سلاطين بني مرين (٦٦٨-٨٦٩هـ/ ١٢٦٨-١٤٦٤م) اهتمام كبير بلعبة الصولجان وكانت تقام هذه اللعبة في المضمار أو الملعب المخصص لها (تيتاو، صفحة ٤٤٤) (Titao, page 444) ، ومن خلال الاشارات الواردة في المصادر الاسلامية يتبين إنها كانت تمارس في ضواحي المدينة من قبل السلطان وخاصته وجنوده بشكل يومي والسلطان، إذ يركب فرسه في كل يوم ويتوجه الى النهر ، وبعدها يذهب الى الصحراء ويقف على مكان مرتفع ليشاهد مطاردة الخيول أمامه في سبيل التمرين الحقيقي وأحياناً يكون لعباً وتدريباً في الوقت نفسه (محمد، الصفحات ٢٠١-٢٠٢) (Muhammad, pages 201-202) .

كانت هذه الرياضة من الرياضات المفضلة عند الحكام وافراد المجتمع المغربي الاسلامي ، كما عدُت من الرياضات الملوكية التي لقيت إقبالا واسعاً لدى فئات المجتمع الخاصة والعامة ، حتى أن الشعراء قد أشادوا بها وذكروها في قصائدهم فهذا الشاعر ابو الحسن بن علي المشهور بابن الزقاق أشار الى هذه اللعبة قائلاً (سعيد، ١٩٦٤ م ، صفحة ٣٢٨) (Said, 1964, p. 328):

يحنيه طوال ضرابة هام العدا حتى يرى بيديه منه صولج
من كل وقاد السنان كأنما في كل ذابلة ذبال يسرج

في حين أن الشاعر ابي مغيرة ، كان له تشبيهاً غريباً للعبة الصولجان بين الهلال وكوكب الزهرة قائلاً (بشكوال، ١٩٥٥م، صفحة ٦٢١) (Bishkwal, 1955, p. 621) :

ما رأيت الهلال منطويا في غرة الفجر قارن الزهره
شبهته والعيان يشهد لي بصولجانٍ أوفى لضرب كره

الهوامش

[١] الزجالي ، امثال العوام ،ج١،ص ص٢٤٠ -٢٤١ ؛ دندش ، الاندلس في نهاية المرابطين ومستهل الموحدين ،ص ٣٢٤ .

[٢] بوتشيش ،ابراهيم القادري ، المغرب والاندلس في عصر المرابطين _المجتمع الذهنيات الاولياء ، دار الطليعة للنشر (بيروت ، ١٩٩٣ م)، ص٨٨ .

[٣] ابي اسحاق ، ابراهيم بن حرب العسكري (ت بعد ٢٨٢هـ/ ٨٩٥م)، الجزء الثاني من مسند أبي هريرة ،تحقيق: عامر حسن صبري ، دار البشائر الاسلامية ،(د٠م ، ٢٠٠٦م)، ص ٧٥ ؛الهروي ، علي بن سلطان محمد (ت١٠١٤ هـ/ ١٦٠٥م) مرقاة المفتاح شرح مشكاة المصابيح، دار الفكر (بيروت ،٢٠٠٢م)، ج٤،ص ١٣٦٢ .

[٤] التطيلي ، ابو جعفر الملقب بالاعمى (ت ٥٢٥هـ/ ١١٣٠م) ، ديوان الاعمى التطيلي،جمعه وحققه : الدكتور محي الدين ديب ، المؤسسة الحديثة للكتاب (بيروت ، ٢٠١٤ م) ؛ ابن قزمان ، محمد بن عيسى(ت٥٥٥هـ/ ١١١١م) ، ديوان ابن قزمان،تحقيق: فيديركو كورينتي،تقديم محمود علي مكي ، المجلس الاعلى للثقافة المكتبة العربية (القاهرة، ١٩٩٥م) ص ٣١٣ ؛ ابن عامر، احمد ، الدولة الحفصية صفحات خالدة تاريخننا المجيد ، دار الكتب الشرقية (تونس ، ١٩٧٤م)، ص٧٩ .

[٥] مؤلف مجهول، الطبيخ ، ص ٢١٧؛ ابن مريم ، البستان في ذكر الاولياء والعلماء بتلمسان ، ص١٥٩ .

[٦] ابن القطان ، محمد حسن بن علي بن عبد الملك (ت منتصف القرن السابع الهجري / منتصف القرن الثاني عشر ميلادي)، نظم الجمان الترتيب ماسلف من اخبار الزمان ، تحقيق: دكتور محمود علي مكي ، دار المغرب الاسلامي (بيروت ، ١٩٩٠م)، ص،٩٣ ؛بروفنسال ، ليفي بروفنسال ، نخب تأريخية جامعة لاخبار المغرب الاقصى ، مطبوعات لاروز (باريس ، ١٩٤٨م)، ص٣٦ .

[٧] طه ، الحياة الاجتماعية ،ص ٣٤٥ .

[٨] فيلالي ، تلمسان في العهد الزياني ، ص٢٧٠ .

[٩] ابن بطوطة ، رحلة ابن بطوطة ، ج١، ص ص ١٦٨-١٦٩ .

[١٠] فيلالي ، تلمسان في العهد الزياني ، ص٢٧٢ .

[١١] الونشريسي، المعيار، ج٦، ص٤١٥ .

[١٢] الطرطوشي ، أبو بكر محمد بن الوليد بن خلف (ت٥٢٠هـ/ ١١٢٦م) الحوادث والبدع ، تحقيق: عبد المجيد تركي ،دار الغرب الاسلامي (بيروت، ١٩٩٠م)، ص١١٦ .

[١٣] سورة التوبة ، الاية ، ٣٠ .

[١٤] شلبي ، احمد، الحياة الاجتماعية في الفكر الاسلامي ، ط ٥ ، مكتبة النهضة (القاهرة، ١٩٨٦م)، ص١٦٠ .

[١٥] سورة الصافات،الاية ١٠٢ .

[١٦] بوتشيش، المغرب والاندلس في عصر المرابطين ،ص ٨٧ .

[١٧] بروفسال ، نخب تاريخية ، ،ص ٥٧ .

[١٨] ابن قزمان ،ديوان ابن قزمان ؛ص١٦٢ ؛شاوش ، باقة السوسان في التعريف بحاضرة تلمسان ، ج١، ص٩٠ .

[١٩] ابن قنفذ ،ابو العباس احمد بن حسن (ت٨١٠هـ/ ١٤٠٧م)،في مبادئ الدولة الحفصية،تحقيق:عبد المجيد،محمد الشاذلي ،دار التونسية(تونس، ١٩٦٨م) ، ص ١٤٠

[٢٠] حسن ، الحضارة الاسلامية ، ص٤١٩ .

[٢١] ابن بطوطه ، رحلة ابن بطوطة ، ص ١٦٩ .

[٢٢] اهل الذمة: هم كل من يتدين بغير الاسلام ويعيش في حمايته وفي كنف المجتمع الاسلامي وسموا بالمعاهدين ، لانهم بعهد الله ورسوله محافظا على تدينه بغير الاسلام وان اهل الذمة يدفعون الجزية الى المسلمين مقابل الحمايه على انفسهم واعمالهم وكتاب اهل الذمه التوراة والانجيل ، ينظر:المراكشي، المعجب ، ص ١٨٧؛ ابن الوردي ، تاريخ بن الوردي ، ج٢، ص١٦٧ ؛السلاوي ، الاستقصا ،ج٢ ، ص٦٠

[٢٣] ابن عذاري ،البيان ، ج٤ ، ص٢٠٣ –ص٢١١ ؛ النجار ، المغرب والاندلس عهد المنصور ، ص٣٩٧ .

[٢٤] المراكشي ، المعجب ،ص ٢٦٣ .

[٢٥] حركات ، المغرب عبر التاريخ ، ج٢، ص٢٤١ .

[٢٦] شقرون ، محمد بن احمد ، مظاهر الثقافة المغربية دراسة في الادب المغرب في العصر المريني ،دار الثقافة (الدار البيضاء، ١٩٨٥م)،ص ٤١ .

[٢٧] المعيار ، ج١١، ص١٠٣ .

[٢٨] ابن خلدون ، العبر، ج٢ ، ص١٤٥ .

[٢٩] النويري ، شهاب الدين احمد عبد الوهاب (ت٧٣٣هـ/١٣٣٣م)، نهاية الارب في فنون الادب ،تحقيق: الدكتور مفيد قميحة ، دار الكتب العلمية (بيروت ،٢٠٠٤م)،ج١، ص١٨٤ ؛ابن عامر ، الدولة الحفصية صفحات خالدة تاريخنا المجيب ، ص٧٩ .

[٣٠] ابو الفداء ، عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمود ، صاحب حماة (ت ٧٣٢هـ/ ١٣٣١ م) المختصر تاريخ البشر ، المطبعة الحسينة المصرية (مصر ،د٠ت)، ج١، ص٨٨.

[٣١] الونشريسي ، المعيار ، ج ١١، ص١١ .

[٣٢] ابن الوردي ، تاريخ ابن الوردي ، ج٢، ص ٧٥ .

[٣٣] سيوان : حزيران ، ينظر:علي ، جواد ، المفصل في التاريخ قبل الاسلام ،ط٤،دار الساقي (د٠م، ٢٠٠١م)، ج١٦، ص٨٨ .

[٣٤] ابن الوردي ، تاريخ ابن الوردي ، ج٢، ص ٧٥ .

[٣٥] شبون : شهر اب،ينظر: ابو الفداء ، المختصر في تاريخ البشر ، ج١،ص ٨٨ .

[٣٦] ابو الفداء ، المختصر في تاريخ البشر ، ج١،ص ٨٨ .

[٣٧] السامرائي ، تاريخ العرب وحضارتهم بالاندلس،ص ٤١٥ .

[٣٨] الزجالي ،امثال العوام ،ج١، ص٢٤٠ .

[٣٩] النويري ، نهاية الارب ،ج١، ص١٨٤؛ شحاته ، عطا علي محمد ، اليهود في بلاد المغرب الاقصى في عهد المرينيين والوطاسيين ، دار الكلمة (دمشق، ١٩٩٩ م)،ص ١١١ .

[٤٠] شحاته، ، اليهود في بلاد المغرب الاقصى في عهد المرينين والوطاسيين، ص١١٢ .

[٤١] القلقشندي أبي العباس شهاب الدين أحمد بن علي بن أحمد (ت٨٢١هـ/١٤١٨م)، صبح الاعشى الانشا في صناعة ،المطبعة الاميرية(القاهرة،١٩١٥م) ،ج ٢، ص٤٢٦ .

[٤٢] شحاته ، اليهود في بلاد المغرب الاقصى ،ص ١١١ .

[٤٣] شحاتة ، اليهود في بلاد المغرب الاقصى ، ص١١٢ .

[٤٤] مؤلف مجهول ، الطبيخ ، ، ص ١٦٧ .

[٤٥] شحاته ، اليهود في المغرب الاقصى ، ص١١٣ .

[٤٦] النويري ، نهاية الارب ، ج١ ، ص؛١٨٥القلقشندي ، صبح الاعشى ، ج٢، ص ٤٢٦ ظاظا ،حسن ، الفكر الديني الاسرائيلي اطواره ومذهبه ، قسم البحوث والدراسات الفلسطينية (د٠م، ١٩٧١م) ، ص٢٠٢ .

[٤٧] ظاظا ، الفكر الديني ، ص٢٠٢ .

[٤٨] النويري، نهاية في الارب،ج١، ص١٨٤ ؛القلقشندي، صبح الاعشى ، ج٢، ص٤٢٦

[٤٩] القلقشندي ، صبح الاعشى ، ج٢، ص٤٢٧ .

[٥٠] سورة البقرة ، الآيتان ٦٥-٦٦ .

[٥١] الزعفراني ، حاييم ، يهود الاندلس والمغرب ، ترجمة: احمد شحلان ، مطبعة النجاح (الرباط، ٢٠٠٠م)،ج٢، ص٥٢٦ .

[٥٢] الزعفراني ، يهود الاندلس والمغرب ،ج٢، ص٥٢٨ .

[٥٣] شحاته ، اليهود في المغرب الاقصى ، ص١١٥ .

[٥٤] الزعفراني ، يهود الاندلس والمغر ب ، ج٢ ، ص٥٣٠ .

[٥٥] شحاته ، اليهود في المغرب الاقصى ، ص١١٦ .

[٥٦] ابن دحية، ابو الخطاب عمر بن حسن (ت٦٣٣هـ/ ١٢٨٢م)،المطرب من اشعار اهل المغرب، تحقيق: ابراهيم الابياري واخرون، دار العلم (بيروت، ١٩٥٥م)،ص ١٠٥؛ المقري ، نفح الطيب ،ج٤، ص١٩ .

[٥٧] النويري ، نهاية في الارب ، ج١، ص١٨٥ ؛القلقشندي ، صبح الاعشى ، ج٢ ، ص٤٢٧

[٥٨] ظاظا، الفكر اليهودي ،ص ٢٠٨ .

[٥٩] هو وزير ملك الفرس بابك الخرمي وكان اليهود يكنون له الحقد عند ، ينظر : القلقشندي ، صبح الاعشى ، ج٢ ، ص٤٢٧ .

[٦٠] صبح الاعشى ، ج٢ ، ص٤٢٧

[٦١] شحاته، اليهود في بلاد المغرب الاقصى ، ص١١٨

[٦٢] مؤلف مجهول ، الطبيخ ،ص ١٨٣

[٦٣] القلقشندي ، صبح الاعشى ، ج٢،ص ٤٢٩

[٦٤] النويري ، نهاية الارب ، ج١ ، ص١٨٦

[٦٥] ظاظا ، الفكر الديني اليهودي ، ص٢٠٩

[٦٦] شحاته، اليهود في بلاد المغرب الاقصى ، ص١١٧

[٦٧] بوتشيش ، المغرب والاندلس في عصر المرابطين ، ص٩٣ .

[٦٨] القلقشندي ، صبح الاعشى ، ج٢،ص ٤١٩ .

[٦٩] الزجالي ، أمثال العوام ،ق ١،ص ٢٤١ .

[٧٠] القدس :المقدسة المطهرة وسمي بيت المقدس لأنه يتطهر فيه من الذنوب وقيل سميت مقدسة لأنها طهرت من الشرك وجعلت مسكناً للأنبياء والمؤمنين ، ينظر:ابن الجوزي ، فضائل القدس ، تحقيق : جبرائيل سليمان ،ط٢، دار الافاق (بيروت ، ١٩٨٠ م)،ص ٦٧ .

[٧١] بيت لحم:ولد بها النبي عيسى عليه السلام ويقال: إن داود وسليمان عليهما السلام قبورهما فيه، وبهذه الكنيسة آثار وعمارة عجيبة من الرخام والفص المذهب والعمد، وتأريخ عمارتها يزيد على ألف ومائتى سنة، منقور فى الخشب لم يتغير إلى زماننا هذا، وبه موضع النخلة المذكورة= فى القرآن العزيز وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ .في سورة مريم ،ينظر: الهروي ، علي بن ابي بكر علي (ت٦١١ هـ/ ١٢١٤م) ، الاشارات الى معرفة الزيارات ، مكتبة الثقافة الدينية (القاهرة ، ٢٠٠٢م) ،ص ٣٤ .

[٧٢] الزجالي ، امثال العوام ،ق١، ص٣٢٨ .

[٧٣] الوزان ، وصف افريقيا، ج١، ص٢٥٨ .

[٧٤] فيلالي ، بحوث في تاريخ المغرب الاوسط في العصر الوسيط ، دار الهدى (الجزائر، ٢٠١٤ م)،ص ١٦٨ .

[٧٥] فيلالي ، بحوث في تاريخ المغرب الاوسط ، ص١٦٩ .

[٧٦] الزجالي ، امثال العوام ،ق١،ص ٣٢٨ .

[٧٧] ابن اللبابة ، ابو بكر محمد بن عيسى (ت ٥٠٧هـ/ ١١٣م)،تحقيق: الدكتور محمد مجيد السعيد، ط٢، دار الراية (عمان ، ٢٠٠٨م)، ص ٤٧ .

[٧٨] ابن قزمان، ديوان ابن قزما ن ، ص ٢٢٢ .

[٧٩] ابن قزمان ، ديوان ابن قزمان ، ص ٢٢٣ .

[٨٠] مؤلف مجهول ، الطبيخ، ص ١٦٨ .

[٨١] شاوش ، باقة السوسان ، ج١،ص ٣٤ .

[٨٢] القلقشندي ، صبح الاعشى ، ج٢ ، ص٣٧٩ .

[٨٣] دندش ، الاندلس في نهاية المرابطين ومستهل الموحدين،ص٣٢٧ .

[٨٤] المقري، نفح الطيب ، ج٣، ص ٥٤٧ .

[٨٥] ابن القوطية ، ابو بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز (ت ٣٦٧ هـ / ٩٩٧ م)،تاريخ إفتتاح الاندلس ، تحقيق : ابراهيم الابياري ،ط٢،دار الكتاب المصري (القاهرة، ١٩٨٩م)، ص١٢٥

[٨٦] بوتشيش ، المغرب والاندلس في عصر المرابطين ،ص ٩٣

[٨٧] الزجالي ، امثال اعوام ، ق١، ص ٢٣٦؛ بلباس ، الفن المرابطي والموحدي ،ص ٣٣

[٨٨] المقري ،نفح الطيب ، ج٤ ،ص١٢٥

[٨٩] دندش ، الاندلس نهاية المرابطين ومستهل الموحدين ، ص٣٢٩

[٩٠] حركات ، المغرب عبر التاريخ ، ج٢ ،ص ٢٣٨

[٩١] الوزان ، وصف افريقيا ، ج١ ،ص ١٠٤

[٩٢] حسن ، الحضارة الاسلامية ، ص٤٢٨ .

[٩٣] المراكشي ، محمد بن محمد(ت١٣٢٩هـ/١٩٩١م)، السعادة الابدية التعريف بالحضارة المراكشية ، مطبعة المصطفى البابي الحلبي واولاده ،(مصر، ١٩٢٢م)، ص ١٦ ، حسن ،الحضارة الاسلامية ، ص٤٢٤ .

[٩٤] الوزان ، وصف افريقيا،ج١، ص٢٨١؛السلاوي ، الاستقصا ،ج ٣، ص٧٢ ؛جوليان ، تاريخ افريقيا الشمالية ،ص ١١٩ .

[٩٥] الجزنائي ، علي الجزنائي (ت في القرن التاسع الهجري / الخامس عشر ميلادي)، جنى زهرة الاس في بناء مدينة فاس ، تحقيق : عبد الوهاب ابن المنصور ، ط٢ ، مطبعة الملكية ، (الرباط،١٩٩١ م)، ٣٦ ؛ طه ، مدبنة فاس ، ص ص ص٤٠-٤١-٤٢ .

[٩٦] ابن صاحب الصلاة ، المن بالامامة ،**ص٨٢ ؛الوزان ، وصف افريقيا ،ج٢، ص٥٠** .

[٩٧] مؤلف مجهول، الاستبصار في عجائب الامصار ، ص١٣٠ ؛ المراكشي ، المعجب ، ص ٢٦٢ ؛الحميري، الروض المعطار ،ص٨١ .

[٩٨] ابن عذاري ، البيان ، ج٤، ص ٤٢٣ .

[٩٩] حسين ، حمدي عبد المنعم محمد ، مدينة سلا في العصر الاسلامي دراسة في التاريخ السياسي والحضاري ، مؤسة شباب الجامعة (الاسكندرية، ١٩٩٣م)، ص٣٣ .

[١٠٠] العمري ، ممسالك الابصار، ج٥،ص١٢١ .

[١٠١] بيلونش :وهي قرية مغربية بالقرب من سبتة من أجمل القرى تمتاز بطبيعة خلابة ، ينظر:البكري،المسالك والممالك ،ج٢، ص ٧٨٤؛العمري ، ممسالك الابصار، ج٥،ص١٢١ ؛ الحميري، الروض المعطار، ص١٠٣ .

[١٠٢] الوزان ، وصف افريقيا،ج١، ص٢٤٨؛ حسن ، الحضارة الاسلامية ، ص٤٢٤ .

[١٠٣] حسن ، الحضارة الاسلامية ، ص ٤٢٤ ؛ اشباح ، تاريخ الاندلس في عهد المرابطين والموحدين ، ترجمة: محمد عبد الله عنان ، المركز القومي(القاهرة، ٢٠١١م)،ج٢، ص ٢٥ .

[١٠٤] المنوني ،وريقات ، ص٥٨ .

[١٠٥] المقري ،نفح الطيب ،ج٦ ،ص١٠٩ ؛السلاوي ، الاستقصا،ج٤، ص٨٩ .

[١٠٦] السلاوي، الاستتقصا ، ج٤، ص ٨٩ .

[١٠٧] حسن ، الحضارة الاسلامية ، ص٤٣٠ .

[١٠٨] جوليان ، تاريخ افريقيا الشمالية،ج٢ ، ص١٩٤- ص١٩٥ .

[١٠٩].ابن عذاري ، البيان ، ج٤،ص ١٨٦ .

[١١٠].جوليان ، تاريخ افريقيا الشمالية ،ج٢، ص١٩٩ .

[١١١].كربخال ، إفريقيا ، ج٢، ص٢٩٨-ص٢٩٩؛ غزالي، المجتمع التلمساني ، ص١١٩ .

[١١٢].الحميري، الروض المعطار، ص١٣٥؛فيلالي ، تلمسان في عهد بني زيان ،ص ص١٥٣-١٥٤ .

[١١٣].مؤلف مجهول ،الاستبصار في عجائب الامصار، ص١٧٦ ؛فيلالي ، تلمسان في العهد الزياني ، ص ١٥٣ ٠ .

[١١٤].فيلالي ، تلمسان في العهد الزياني ،ص١٥٣ .

١١٥. ابن خلدون ، العبر، ج٧، ص١١٣ .

[١١٦].فيلالي، تلمسان في العهد الزياني، ص١٥٤ .

[١١٧].فيلالي ، تلمسان في العهد الزياني، ص ١٥٥ .

[١١٨].ابن خلدون ، العبر،ج٦، ج٦، ص٣٩١ .

[١١٩].الحميري، الروض المعطار ، ص١٣٥؛ فيلالي ، تلمسان في العهد الزياني ، ص١٥٤

[١٢٠].لوزان، وصف افريقيا، ج٢، ص٢٠ .

[١٢١].الادريسي ، نزهة المشتاق ، ج٢ ، ص٢٧٩؛مؤلف مجهول الاستبصار في عجائب لي الامصار ، ص١١٣؛الحموي ،معجم البلدان، ج٤، ص٢٨٩؛ المروقي، محمد، قابس جنة الدنيا، مكتبة الخانجي (مصر ، ١٩٦٢م)، ص٣٢ .

[١٢٢].المنوني ، العلوم والادب والفنون على عهد الموحدين ، ط٢، دار الغرب(الرباط ، ١٩٧٧م) ،ص ٧٦

المصادر

- ابن القوطية ، ابو بكر محمد ابن عمر (ت ٣٦٧ هـ / ٩٩٧ م) :

١-،تاريخ افتتاح الاندلس ، تحقيق : ابراهيم الابياري ، ط٢ ، دار الكتاب المصري – دار الكتاب اللبناني (القاهرة ، ١٩٨٩ م) .

- ابن صاحب الصلاة ، عبد الملك (ت ٥٩٤ هـ / ١١٩٨ م):

٢- المن بل الامامة ، تاريخ المغرب والاندلس عهد الموحدين ، تحقيق : الدكتور عبد الهادي الناري ، دار الغرب الاسلامي (بيروت ، ١٩٦٤م) .

-**الوزان ، الحسن بن محمد الزياتي الفاسي (٩٥٧ هـ /١٥٥٠م):**

٣- وصف افريقيا ، ترجمة : محمد حجي و محمد الاخضر ، ط٢ ، دار الغرب الاسلامي (بيروت ، ١٩٨٣م) .

-**الحميري ، ابو عبدالله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم (ت٧٥٠ هـ / ١٣٤٩م):**

٤- الروض المعطار في خبر الاقطار، تحقيق : احسان عباس ، ط٢،مؤسة ناصر لثقافة (بيروت ، ١٩٨٠م) .

- **الزجالي ، ابو يحيى عبد الله بن محمد بن احمد (ت٦٩٤ هـ / ١٣٩١م):**

٥- أمثال العوام ، تحقيق : محمد بن شريفة ، ق ١ وزارة الدولة المكلفة بالشؤون الثقافة والتعليم الاصلي(الرباط ، ١٩٧٥م) .

- **ابي اسحاق ، ابراهيم بن حرب العسكري (ت بعد ٢٨٢هـ/ ٩٠٤م):**

٦- الجزء الثاني من مسند أبي هريرة ،تحقيق: عامر حسن صبري ، دار البشائر الاسلامية (د٠م ، ٢٠٠٦م) .

-**الادريسي، ابو عبد الله محمد بن محمد (ت ٥٦٠هـ /١١٦٤م) :**

٧- نزهة المشتاق في اختراق الافاق، عالم الكتب(بيروت، ١٩٨٨م) .

٨-وصف افريقيا الشمالية مأخوذ من كتب نزهة المشتاق،تحقيق:هنري بيريس، مكتبة معهد الدروس العليا (الجزائر، ١٩٧٥) .

- **ياقوت الحموي ، شهاب الدين ابو عبدالله(ت٦٢٦ هـ / ١٢٢٨م):**

٩-،معجم البلدان،ط٢ ، دار صادر(بيروت، ١٩٩٥م) .

- **ابي اسحاق ، ابراهيم بن حرب العسكري (ت بعد ٢٨٢هـ/ ٩٠٤م):**

١٠- الجزء الثاني من مسند أبي هريرة ،تحقيق: عامر حسن صبري ، دار البشائر الاسلامية (د٠م ، ٢٠٠٦م) .

- **المراكشي، عبد الواحد علي التميمي (ت ٦٤٧ هـ / ١٢٤٩م):**

١١- المعجب في اخبار المغرب من لدى الفتح الاندلس الى اخر عصر الموحدين الى اخر عصر الموحدين، تحقيق : صلاح الدين الهواري ، المكتبة العصرية (بيروت ، ٢٠٠٦م) .

- **التطيلي ، ابو جعفر الملقب بالاعمى ، (ت٥٢٥ هـ / ١١٣١م):**

١٢-ديوان الاعمى التطيلي، جمعه وحققه : الدكتور محي الدين ديب ، المؤسسة الحديثة للكتاب(بيروت ، ٢٠١٤ م) .

- **ابن قزمان ، محمد ابن عيسى (ت٥٥٥ هـ / ١١١١م):**

١٣- ديوان ابن قزمان ، تحقيق: فيديركو ، تقديم : محمود علي مكي ، المجلس الاعلى للثقافة المكتبة العربية (القاهرة ، ١٩٩٥م) .

- **ابن القطان ، ابي محمد حسن بن علي بن عبد الملك (ت منتصف القرن السابع الهجري، منتصف القرن الثاني عشر ميلادي) :**

١٤- نظم الجمان الترتيب ماسلف من أخبار الزمان، تحقيق: الدكتور محمود علي مكي ، دار المغرب الاسلامي (بيروت ، ١٩٩٠م) .

-**ابن بطوطة ، شمس الدين ابي عبد الله اللوتي (ت٧٧٩ هـ / ١٣٧٧م):**

١٥- رحلة ابن بطوطة المسماة تحفة النظارفي غرائب الامصار وعجائب الاسفار ، تحقيق: عبد الهادي التازي ،اكاديمية المملكة المغربية (الرباط ،١٩٩٧م) .

- **الونشريسي ، ابو العباس احمد بن يحيى (ت٩١٤هـ/ ١٥٠٨م) :**

١٦- المعيار المعرب والجامع المغرب عن فتاوي اهل افريقيه والاندلس والمغرب ، خرجه جماعةمن الفقهاء باشراف الدكتور محمد حجي ، وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية (الرباط ، ١٩٨١م) .

- Ibn Al-Qutia, Abu Bakr Muhammad Ibn Omar (d. 367 AH / 997 AD)

1- The History of the Inauguration of Al-Andalus, investigation: Ibrahim Al-Abyari, 2nd edition, Dar Al-Kitab Al-Masry - Dar Al-Kitab Al-Lebanese (Cairo, 1989 AD).

- Ibn Sahib al-Salah, Abd al-Malik (d. 594 AH / 1198 CE:(

2- Al-Mann Bil Al-Imamah, History of Morocco and Andalusia, the era of the Almohads, investigation: Dr. Abdul-Hadi Al-Nari, Dar Al-Gharb Al-Islami (Beirut, 1964 AD).

- Al-Wazzan, Al-Hassan bin Muhammad Al-Zayati Al-Fassi (957 AH / 1550 AD):

3- Description of Africa, translated by: Muhammad Hajji and Muhammad Al-Akhdar, 2nd edition, Dar Al-Gharb Al-Islami (Beirut, 1983 AD)

- Al-Humairi, Abu Abdullah Muhammad bin Abdullah bin Abdul-Moneim (d. 750 AH / 1349 AD):

4- Al-Rawd Al-Muttar fi Khabar Al-Aqtar, investigation: Ihsan Abbas, 2nd edition, Nasser Foundation for Culture (Beirut, 1980 AD).

- Al-Zajali, Abu Yahya Abdullah bin Muhammad bin Ahmed (d. 694 AH / 1391 AD):

5- Proverbs of the Commonwealth, investigation: Muhammad bin Sharifa, vol. 1, Ministry of State in charge of the affairs of culture and original education (Rabat, 1975 AD).

-Abi Ishaq, Ibrahim bin Harb Al-Askari (d. after 282 AH / 904 AD)

6- The second part of Musnad Abu Hurairah, investigation: Amer Hassan Sabri, Dar Al-Bashaer Al-Islamia (D0 AD, 2006 AD).

- Al-Idrisi, Abu Abdullah Muhammad bin Muhammad (d. 560 AH / 1164 AD) :

7- Nuzhat al-Mushtaq fi Intkhiraq al-Afaq, The World of Books (Beirut, 1988 AD).

8- Description of North Africa taken from the books of Nuzha al-Mushtaq, investigation: Henry Peiris, Library of the Higher Studies Institute (Algeria, 1975.(

- Yaqut al-Hamawi, Shihab al-Din Abu Abdullah (d. 626 AH / 1228 CE):

9- Mu'jam al-Buldan, 2nd edition, Dar Sader (Beirut, 1995 AD).

-Abi Ishaq, Ibrahim bin Harb Al-Askari (d. after 282 AH / 904 AD):

10- The second part of Musnad Abu Hurairah, investigation: Amer Hassan Sabri, Dar Al-Bashaer Al-Islamia (D0 AD, 2006 AD)

-Al-Marrakshi, Abd al-Wahed Ali al-Tamimi (d. 647 AH / 1249 CE):

11- Al-Mujeeb fi Akhbar al-Maghrib from the time of the Andalusian conquest to the end of the Almohad era to the end of the Almohad era, investigation: Salah al-Din al-Hawari, the modern library (Beirut, 2006 AD).

-Al-Tatili, Abu Jaafar, nicknamed the blind, (died 525 AH / 1131 AD):

12- Diwan al-Ama' al-Tatili, compiled and verified by:Dr. Mohiuddin Dib, Modern Book Foundation (Beirut, 2014 AD).

-Ibn Quzman, Muhammad Ibn Issa (d. 555 AH / 1111 AD):

13- Diwan Ibn Quzman, investigation: Federco, presented by: Mahmoud Ali Makki, the Supreme Council for Culture, the Arab Library (Cairo, 1995 AD).

-Ibn Al-Qattan, Abu Muhammad Hassan bin Ali bin Abdul-Malik (d. mid-seventh century AH, mid-twelfth century AD) :

14- Al-Juman organized the arrangement of the predecessors from Akhbar Al-Zaman, investigation: Dr. Mahmoud Ali Makki, Dar Al-Maghrib Al-Islami (Beirut, 1990 AD).

-Ibn Battuta, Shams al-Din Abi Abdullah al-Luti (d. 779 AH / 1377 CE)

15- Ibn Battuta's Journey, called "The Masterpiece of Wonders, in the Strange Things of the Countries and the Wonders of Travel", investigation: Abdel-Hadi Al-Tazi, The Academy of the Kingdom of Morocco (Rabat, 1997 AD).

Al-Wansharisi, Abu al-Abbas Ahmad ibn Yahya (d. 914 AH / 1508 CE) :

16- Al-Ma'arib al-Ma'arib wa al-Jami' al-Maghrib on the Fatwas of the People of Ifriqiya, Andalusia and the Maghrib, compiled by a group of jurists under the supervision of Dr. Muhammad Hajji, Ministry of Awqaf and Islamic Affairs (Rabat, 1981 AD).